

عبادة الإنفاق 2\3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اسمه ابو الدحداح رضي الله عنه وارضاه. وسمع الحوار الذي دار بين رسول الله والرجل عليه الصلاة والسلام. فذهب الى ذلك الرجل وقال اتبيعني نخلتك بحائطي هذا انشري منك النخلة نخلة واحدة يشريها منو بجنان - [00:00:00](#)

قال رواة الحديث كانت في حائط ابي الدحداح ستمائة نخلة ستمية نخلة وذلك في زمانه ثروة هائلة يعني لي عندو ستمية نخلة في بيئة واحاتية يعني البيئة الواحاتية معروف يعني الفلاحة ديالها محدودة. فذلك قلت ثروة هائلة. طبعاً الرجل قبل البيع. فباعه النخلة - [00:00:20](#)

ببستان بحائط فيه ستمائة نخلة. فذهب ابو الدحداح الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله اني اشتريت النخلة بحائطي فاعطها اياه. يعني هاديك النخلة اعطيها لذلك اليتيم. للذي احتاج اليها - [00:00:50](#)
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداح؟ كم في الجنة من عذق رداح لابي الدحداح. العذق جمع عذاق واعذاق. هو العرجون. العاراجين. العراجين ديال النخل. فالله - [00:01:10](#)

الله جل وعلا جعل لأبي الدحداح اراجين كثيرة مدلات مدلاة في الجنة وفي رواية مسلم للحديث واصله في البخاري ومسلم وتفصيله عند احمد وعند الحاكم وعند الترمذي وابن حبان وغيرهم كثير القصة تكاد تكون - [00:01:30](#)
مشتهرة على الأقل حتى ان لم تتواتر وأصلها صحيح مليح ابو الدحداح كانت له ست مئة وبغا يربح هو نخلة واحدة في الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ماشي غي نخلة واحدة. كم من عذق ردع اي - [00:01:50](#)

الفضائح العظيمة الكبيرة وكم تدل على الكثرة والتكثير؟ كم تدل على ان الشيء كثير كثير كثير وما ادراك ما عرجين وما ادراك ما اعذاق الجنة يحكمها قول رسول الله فيها ملاعين رأيت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:02:10](#)
بشر ذق ما شئت فلن تذوقك اعذاق الجنة حلاوة ولذة. وانظر ما شئت من جمال الفواكه والخيرات فلن ترى ولن تنظر اجمل ولا اينع ولا انذر من عذاق الجنة جمالا وزهوا ونظرة - [00:02:30](#)
لعين رأيت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر عراجيل عظيمة كبيرة كبيرة كثيرة كثيرة وذلك رسول الله لها رباح كم من عذق رداح لابي الدحداح؟ ابو الدحداح فرح بهذه البشرى - [00:02:50](#)

انهم يبشروا بالجنة. هذا يأخذ او يؤخذ منه بالتضمين وبالتبع وباللزام ان ابا الدحداح من اهل جنة يعني هادوك المبشرون بالجنة في حديث او احاديث رسول الله كثير لا ينحصرنا في العشرة انما العشرة هم - [00:03:10](#)

مشتهرون اما المبشرون بالجنة في احاديث رسول الله فغيرهم كثير الكثير وهذا منهم بنص هذا الحديث الصحيح الذي اصله في صحيح مسلم والبخاري. ذهب ابو الدحداح حينئذ للتو مباشرة غير قبل منو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)
لأنه تمت الصفقة قالو هاك قالو هاك يعني بعثو اشتريتو سيدنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قبل منو الصفقة فأخبرهم في مقلب رأه الله به بأن الله قبل منه وارتب له كذا وكذا مما لا ينحصر من النخيل ومن العراجين المونة - [00:03:50](#)

الجنة. رجع ابو الدحداح الى بستانه الى حائطه. مشى للجنان ديالو. وكان له حائطان. احدهما بالعالية والآخر بسافلة يعني جوج الجهات ديال المدينة المنورة منطقة عالية ومنطقة سفلى وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني بعث - [00:04:10](#)
وربي افضلهما. انا عطيت لربي احسن ما عندي وهو ذلك البستان الأكبر والأينع والأجمل والأخصب. اعطاه احسن مما هو يحبه فوجد زوجه ام الدحداح ترعى شؤون البستان وتصلح نخله المرا ديالو خدامة - [00:04:30](#)

نركب صعوبات وتخدم وتصبح شأن الحائط هي واطفالها معها. فقال لها يا ام الدحداح اخرجي فقد ربي حائطي. قالت له ام الدحداح ويا ليت نساءنا يكن على وزانها وعلى اثرها - [00:04:50](#)

قالت له رابح البيع يا ابا الدحداح. ما قالت لو شاي شنو هاد المصيبة درتي. بل رابح البيع. ربيع ربح البيع ربح البيع يا ابا الدحداح. بيعة وشربة صحيحة. رابحة ممتازة. فتركت ما بيدها من تمر. وما بيد اطفالها. وخرجت - [00:05:10](#)

من بستان صار لله. مات بعد ذلك ابو الدحداح. وصلى عليه رسول الله ابن عليه الصلاة والسلام صلاة الجنازة. ومن صلى عليه رسول الله كانت صلاته له رحمة ومغفرة ورجع من جنازته عليه الصلاة والسلام. يركب حصانا عاريا. واحد الصحابة اذكروا في جنازته لأن الحديث جاء هاد الرواية - [00:05:30](#)

ديال انه يعني الله عز وجل رتب لأبي الدحداح حذاقا في الجنة جات بطرق كسيرة. قال احدهم في الجنازة وهو ما راجعين يشهدوا لأبي الدحداح الذي دفن للتو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا يذكر لأحد الأصحاب هادي مذاكرة وقعت في الجنازة بعيد - [00:06:00](#)

رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابي الدحداح هادي الصيغة ديال الإمام مسلم كم من عذق مدلى في الجنة لأبي الدحداح والمعنى واحد المعنى واحد وهو انه - [00:06:20](#)

ابو الدحداح رضي الله عنه رابح الجنة. ربح الباقية. اين ذلك البستان الان؟ اين نخيله؟ اين الذي اعطاه اين الذي اخذه؟ اين الذي شح بنخلة؟ كل ذلك مات وانتهى. كل النخيل الذي كان - [00:06:40](#)

النخلة والبستان والحائط والذي اعطى والذي اخذ وبقي شيء واحد عذاق ابي الدحداح في الجنة هداكشي لي بقا. كل ما سوى ذلك فان وصار ترابا او صار حطبا اكلته النار - [00:07:00](#)

وبقي لأبي الدحداح ما اعطى لله كل ما في الأرض يفنى مالها وبشرها وحياتها كل ذلك يفنى ولا يبقى للعبد الا ما ادخر عند الله يوم القيامة. يا ويل من يمسك زكاته. يا ويل - [00:07:20](#)

والى من يمسك زكاة ماله في تجارته او في فلاحته او في ماله الذي يوفره ويكنزه ولا يستجيب لنداء الله جل ولوعده والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم - [00:07:40](#)

ما عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم فذوقوا ما كنتم تكتزون. لان المال حينما نجمعه ونكنزه ونندي ولا نؤدي في حق الله فيه هاد النفسية الشحيحة الجماعة النفسية تريد ان تستعلي وان تتكبر بالمال - [00:08:00](#)

الجاه الدنيوي والعظمة الخاوية الكاذبة ويهز جبهته فوق الناس ولذلك اول ما يكوى لكانز المال بغير كحق جبهته يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم هاديك الجبهة اللي معلبها ومفخم بها على الناس وهاز راسك - [00:08:30](#)

على الناس في كبرياء سيحطمها الله جل وعلا في نار جهنم على مالك على قدر ما جمعت على قدر ما جمعت يكون جمرتك سيكون لهبك يوم القيامة اول ما يكوى به جبهتك هذه التي ترفعها كبرياء - [00:08:50](#)

وخويا لاء واستكبارا وطغيانا في الأرض كلا ان الإنسان ليطفى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. ويكوى بها بعد ذلك وفي نفس الوقت جنبه وظهره. وهذه كناية عن التقلب - [00:09:09](#)

يعني لأنه الإنسان في المال الدنيوي يتقلب على بين جنبه وظهره يعني لأنه يتقلب في النعيم اذا تكا يتكا على فراش وتير واذا جلس يجلس على اريكة وفي وسيرة واذا استلقى - [00:09:29](#)

على ظهره استلقى في استرخاء وخيلاء وكبرياء سيكون على تلك الشاكلة. ولكن على عذاب غليظ - [00:09:49](#)